

الافتتاحية

مجلس إدارة الصندوق يعقد اجتماعه الثاني للعام الجاري

عقد مجلس إدارة الصندوق الاجتماعي للتنمية اجتماعه الثاني للعام الجاري في 4 يوليو برئاسة رئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس الإدارة، الأخ محمد سالم باسندوة.

وقد وافق المجلس على منحة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، بصفته مدير صندوق الحياة الكريمة الهادف لدعم الجهود الرامية لتحقيق الأمن الغذائي في الدول الإسلامية.. حيث يمنح الصندوق الاجتماعي للتنمية حق إدارة المنحة المخصصة للجمهورية اليمنية من موارد صندوق الحياة الكريمة بمبلغ قدره 6 ملايين دولار أمريكي، وذلك لتمويل المشاريع الصغيرة والأصغر في مجال إنتاج الغذاء وتوفير الخدمات المساندة لإنتاجه.. بما في ذلك تصنيع المواد الغذائية، وتخزينها، وتسويقها.

كما أقر المجلس الشروط المرجعية والإجراءات العملية لتعيين مدير تنفيذي جديد للصندوق، وذلك لقيادة جميع العمليات التنفيذية للصندوق - بما في ذلك التخطيط، والإدارة المالية، وإدارة الموارد البشرية، وغيرها من المهام والمسئوليات. وحددت الشروط المرجعية - التي أعدت بالتشاور مع الممولين - المؤهلات والمتطلبات للمتقدمين لهذه الوظيفة. وتم بهذا الخصوص إقرار تقديم مقترح بتشكيل لجنة لفرز وتقييم الطلبات المقدمة، يتم اختيارها من بين 10 خبراء محليين وأجانب بالتساوي، يتم ترشيحهم وفقاً لمعايير محددة. كما أقر مجلس الإدارة البيان المالي للصندوق للسنة المالية 2011، وتقرير مراقب الحسابات المستقل عليه، مع الالتزام بالملاحظات الواردة. ووافق المجلس على تعيين مراجع الحسابات الخارجي للصندوق للعام الجاري 2012.

وناقش الاجتماع الحالة التمويلية، وتوقعات الصرف على المشاريع التي ينفذها الصندوق في الفترات القادمة، بما في ذلك المشاريع التي تم تطويرها خلال الفترة من 2010 وحتى منتصف العام الجاري، والالتزامات التي تم تحديدها مصدر تمويل لها خلال نفس الفترة، إضافة إلى المبالغ المتزم بها من الممولين للمرحلة الرابعة من عمليات الصندوق (2011-2015) والفجوة التمويلية. وكان مجلس الإدارة ناقش محضر اجتماعه السابق ووافق عليه..

توقيع اتفاق شراكة وتعاون بين الصندوق الاجتماعي وبنك الأمل



وقع الصندوق الاجتماعي للتنمية مع بنك الأمل للتمويل الأصغر في 11 أغسطس 2012 اتفاقية شراكة وتعاون تهدف إلى تقديم خدمات مالية من قبل البنك للمستهدفين من برامج الصندوق للتخفيف من الفقر، وتمويل المشاريع الخاصة بهم، وتقديم أنشطة وبرامج مختلفة لتشجيع ثقافة الادخار لديهم بالإضافة إلى تحويل مستحقات العاملين في المشاريع ليتم صرفها عبر بنك الأمل وفتح حسابات خاصة بالمشاريع لدى البنك. ويقوم بنك الأمل بموجب الاتفاقية بتقديم خدمات التحويلات النقدية للمستفيدين من مشاريع برنامج النقد مقابل العمل، وتسليم مستحقات وأجور الأفراد المستهدفين من

البرنامج والمشاركين في مشاريع كثيفة العمالة تقام في مناطقهم من أجل توفير مزيد من فرص العمل للفقر والمساهمة في تطوير البنية التحتية المحلية والأصول الإنتاجية للفقر مثل إعادة تأهيل المدرجات الزراعية، والحفاظ على التربة من الانجراف، وإنشاء وترميم قنوات الري.

وقع الاتفاقية القائم بأعمال المدير التنفيذي للصندوق والمدير التنفيذي لبنك الأمل، اللذان أكدا - في حفل التوقيع - على أهمية تعزيز الشراكة بين الصندوق وبنك الأمل لتقديم خدمات مالية شاملة للفقر، وأشارا إلى أن هذه الاتفاقية تأتي في إطار هذه الشراكة للوصول إلى المستهدفين عبر تنفيذ البرامج والمشاريع الهادفة إلى التخفيف من الفقر والبطالة من خلال دعم المشروعات الإنتاجية والخدمية.

يجدر الذكر بأن الصندوق الاجتماعي كان قد أبرم اتفاقية مماثلة مع المؤسسة العامة للبريد. ويعد الصندوق الاجتماعي الممول الأكبر لبنك الأمل للتمويل الأصغر، وبنسبة 45 %.

يلعب الصندوق الاجتماعي للتنمية دوراً متزايداً في تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية في مختلف مناطق الجمهورية للنهوض بأوضاع هذه المناطق، وتوفير فرص عمل تساعد على تقليص نسبة البطالة، وتسهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي.

وقد حرصت حكومة الوفاق الوطني في برنامجها مرحلي للاستقرار والتنمية (2012-2014) على التأكيد على أهمية قطاعات شبكة الأمان والحماية الاجتماعية، كون قطاعاتها تسهم - بمساراتها وروافدها المتعددة - في التخفيف من الفقر وتحسين مستوى الدخل، وخلق فرص عمل لاستيعاب كثير من العمالة، وتقليص فجوة البطالة التي تعاني منها بلادنا.

وتعددت الحكومة - في برنامجها - بالتركيز على تنمية هذه القطاعات، ودعمها من خلال المشاريع كثيفة العمالة التي تعتبر من أهم المجالات لتوفير فرص عمل مؤقتة للعمالة غير الماهرة وشبه الماهرة بهدف تحسين المستوى المعيشي للمجتمعات المحلية الفقيرة، والتخفيف من الآثار السلبية للبطالة الموسمية، وتعزيز الأمن الغذائي.

ونص البرنامج، بوضوح تام، أن الحكومة ستعمل على زيادة القدرة الاستيعابية للصندوق الاجتماعي للتنمية لاستيعاب مزيد من العمالة في المشاريع التي ينفذها - مع التركيز على المناطق الأكثر فقراً.. وتم تحديد مبلغ 1.2 مليار دولار للمرحلة الرابعة من عمليات الصندوق (2011-2015) بما يعنيه ذلك من ثقة عالية بالصندوق، وسعيه الجاد للسير في خط متواز ومتناسق مع خطط الدولة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وبقدرته على استيعاب المخصصات المالية بكفاءة مشهود لها، وتسخيرها لخدمة المجتمعات المحلية الأكثر فقراً وفق سياسة استهداف محددة وواضحة تضع في صدارة أولوياتها توصيل الخدمات إلى المديرين والعزل والقرى ذات مؤشر الفقر الأعلى، والتي تعاني أكثر من غيرها من الافتقار إلى هذه الخدمات.

ولعل أيضاً الممولين الخارجيين، والحكومة - على حد سواء - بالالتزاماتهم، وتوفير التمويل المخطط له والمعلن عنه للصندوق الاجتماعي، وفي الأوقات المحددة، سيكون عاملاً حاسماً في تمكين الصندوق من تنفيذ مشاريعه وبرامجه، وتحقيق الأهداف التي ينشدها ويعمل جاهداً لبلوغها في إطار عمل وطني شامل ومتكامل لخدمة الإنسان اليمني، وتخفيف معاناته، والتحسين التدريجي لظروفه المعيشية.

أخبار الوحدات

التعليم

تمت الموافقة على 65 مشروعاً بكلفة تقديرية تقارب 12.2 مليون دولار، يستفيد منها نحو 28 ألف شخص (57% من الإناث).. وبذلك يبلغ العدد الإجمالي التراكمي للمشاريع 4,938 مشروعاً بكلفة تقديرية تتجاوز 686.4 مليون دولار. وخلال الربع، تم إنزال مناقصة استكمال بناء مشروع مركز الطفولة المبكرة في حي رسلان (مديرية الثورة، أمانة العاصمة)، والمكون من 3 قاعات تدريب مختلفة الأحجام للعاملين في مجال الطفولة المبكرة، ومكاتب إدارية ومرافق. كما جرى توقيع عقد توريد مقاعد مدرسية وطاولات فردية لتأثيث 34 فصلاً دراسياً في ثانوية عبد الناصر النموذجية (أمانة العاصمة).

برنامج المهويين والمتفوقين

تم تدريب 204 من طلاب وطالبات خريجي الثانوية من المهويين في معهد لغات متخصص في أمانة العاصمة ومحافظة تعز في إطار الحصول على دبلوم اللغة الانجليزية.

برنامج تعليم الفتاة الريفية ومحو الأمية

تم (خلال الفترة من مايو وحتى منتصف يوليو 2012) تدريب 69 مدربة من مركز عائشة لتدريب وتعليم المرأة (مديرية بني حشيش) في مجالات الخياطة والتطريز والأشغال اليدوية والتدبير المنزلي في إطار مشروع دعم مراكز محو الأمية وتعليم الكبار. كما عُقدت (خلال الفترة 1-14 سبتمبر 2012) دورة تدريبية لـ45 من مدراء عموم مكاتب محو الأمية وتعليم الكبار ومديرات إدارات المرأة من 22 محافظة في مجال التخطيط والمتابعة والتقييم من منظور النوع الاجتماعي.

الموروث الثقافي

ووفقاً، تراكمياً، على 269 مشروعاً بكلفة تقديرية تقارب 58.7 مليون دولار.

دعم توثيق وصيانة المخطوطات في دار المخطوطات (صنعاء القديمة)

في إطار المرحلة الثالثة من المشروع، تم توثيق 1,040 مخطوطاً توثيقاً يدوياً، و1,600 مخطوط توثيقاً إلكترونياً، و478 بالتصوير الفوتوغرافي الرقمي. كما تم تزويد دار المخطوطات بخمس كاميرات فوتوغرافية إضافية بغرض رفع سقف الإنجاز في تصوير المخطوطات. كما تم البدء في تنفيذ أعمال صيانة وتحسين الشبكة الكهربائية في الدار مع تركيب شبكات الحماية ومكافحة الحريق، وكذلك المراقبة من السرقات، حيث تقوم شركة متخصصة بتنفيذ هذه الأعمال.

ترميم مسجد الأشاعر ورصف مدينة زبيد التاريخية (الحديدة)

في مشروع ترميم مسجد الأشاعر في المدينة (المرحلة الثانية)، توصلت أعمال بناء دورات المياه والمواضع الجديدة، وكذا أعمال الحفريات والمجسات الأثرية والتوثيق، وتجري متابعة إزالة المخالفات حول الجامع.. بينما استكمل اختيار منفذي الأعمال الصحية والسباكة بالتنافس.

وفي مشروع رصف المدينة، تقدمت أعمال تمديد الكابلات الأرضية للكهرباء بشكل كبير حيث انتهت هذه الأعمال في جميع المشاريع الأربعة الجاري تنفيذها حالياً في الحارات الثلاث، ووصلت نسبة إنجاز أعمال الرصف إلى 70-73% في حارتين و100% في الثالثة.

ترميم مسجد ومدرسة الأشرافية في تعز (المرحلة الخامسة)

تم الانتهاء من أعمال ترميم القضاض في الجدران الجنوبية والشمالية والقباب الشرقية، ووردت المواد الكهربائية للمشروع، وبدأت أعمال الحفر والتعميدات (بإشراف مهندس كهربائي محلي مدعوم بأخصائي إيطالي). وتم الانتهاء من التنظيف الميكانيكي للأضرحة والبهو، وأكثر من 30% من التنظيف الكيميائي - بالتوازي مع استمرار التنظيف والتثبيت في القبة المتوسطة وجدرانها في قاعة الصلاة بواسطة الفريق المحلي. وقد استأنف فريق الترميم الإيطالي عمله منذ منتصف شهر سبتمبر.



مؤشرات قطاع التعليم

المؤشر	المستهدف في المرحلة الرابعة (2015-2011)	المنجز خلال عامي (2012-2011)
عدد الفصول التي تم بناؤها أو إعادة تأهيلها	9,000	2,566
الاستفادة من خدمة التعليم (ذكور، إناث)	201,600	77,401
الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة	158,400	55,479
عدد المدرسين والمدرسات الذين درّبهم الصندوق (ذكور، إناث)	5,000	1,158
	100	136
	100	562
عدد الكوادر التعليمية التي درّبها الصندوق (ذكور، إناث)	782	438
	600	313

التدريب والدعم المؤسسي

مشروع ترميم الجامع الكبير (شباب، كوكبان)

تهدفُ التدخلاتُ في قطاعَي التدريب والدعم المؤسسي إلى تقديم الخدمات من خلال التدريب وبناء القدرات البشرية والمؤسسية لشركاء الصندوق من الاستشاريين، واللجان المجتمعية، وصغار المقاولين، والفنيين، والسلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الحكومية... بالإضافة إلى كوادر الصندوق.

في قطاع التدريب، تمت الموافقة على 20 مشروعاً بكلفة تقديرية تزيد على 881,809 دولار، يستفيد منها مباشرة حوالي 5,777 ألف شخص (45 % إناث). وبذلك، يصل العدد الإجمالي التراكمي لمشاريع القطاع إلى 937 مشروعاً بكلفة تقديرية تتجاوز 23.3 مليون دولار، يستفيد منها استفادة مباشرة حوالي 166 ألف شخص (41 % إناث).

وفي قطاع الدعم المؤسسي، وُفِّقَ على 6 مشاريع بكلفة تقديرية تقارب 65,119 دولار، يستفيد منها مباشرة أكثر من 234 شخص (4 % إناث). وبذلك، يصل العدد الإجمالي التراكمي لمشاريع القطاع إلى 620 مشروعاً بكلفة تقديرية تبلغ نحو 27.6 مليون دولار، يستفيد منها استفادة مباشرة حوالي 660 ألف شخص (48 % إناث).

سلطة محلية:

تمَّ ضمُّن مشاريع التطوير المؤسسي المنفذة من قِبَل فرع المكلا (تدريب 65 شخصاً منهم 5 نساء) من قيادات دواوين مديرية حجر بمحافظة حضرموت، ودواوين عام محافظة المهرة، ودواوين مديرية حصون في نفس المحافظة.. وذلك في مجالات التخطيط والتوجيه والرقابة والمتابعة.

تم عقد دورتين تدريبيتين في مجال تنفيذ دراسات التحليل المؤسسي: الأولى لـ 25 استشارياً من عدة محافظات من خريجي تخصصات الحاسوب (تحليل نظم المعلومات)؛ والثانية لـ 16 من موظفي مكتب وزير التربية والتعليم وإدارات أخرى في الوزارة.. فضلاً عن عقد ورشة تحضيرية لتنفيذ دراسات تحليل مؤسسي للسلطة المحلية في 4 مديريات في محافظتي الحديدة وريمة، وكذا استكمال دراسة في ذات المجال (تتعلق ببناء قدرات الكادر للهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد)، وعقد اجتماعات مع قيادات وزارة الإدارة المحلية، ومواصلت استكمال التحضيرات الأولية لتنفيذ مسح بالاستمارة للسلطات المحلية في كافة مديريات الجمهورية (بالتنسيق مع الوزارة).

منظمات غير حكومية:

شهد الربع تنفيذ أنشطة تدريب موقعي في مجالات الخياطة والنحت على الخشب والكوافير، واستفادت منها 40 متدربة (في إطار استهداف جمعيات ومراكز في حضرموت والمهرة وشبوة) بالإضافة إلى 23 استشارياً في فرع ذمار لإعدادهم كمدربين للمنظمات غير الحكومية. كما قُدِّمَ دعمٌ مؤسسي، وتم توفير معظم الأثاث والتجهيزات، لأربعة مشاريع للمكاتب في محافظة ذمار.

بدأ توثيق الحالة الراهنة للمصنوعات الخشبية معمارياً وإنشائياً وفوتوغرافياً قبيل البدء في أية أعمال ترميم، وتم اختيار كوادر فنية متخصصة تشكل الفريق الفني الذي سيتولى مهام ترميم ألوان الأسقف والمصنوعات الخشبية المزخرفة تحت إشراف وتوجيه الخبرة الدولية المختصة. كما جرى التواصل مع خبراء المشروع الدوليين لمناقشة التقارير المعدة من قِبَلهم الهادفة لتجهيز برنامج الترميم في أروقة الجامع. وتواصلت أيضاً أعمال ترميم الأخشاب المزخرفة المتأكلة والمخزنة في مستودع الجامع والورشة. وقد تم الانتهاء من بعض المجسات الأثرية لمعرفة مناسيب أرضيات الجامع الحقيقية وحول منطقة البركة الجنوبية مع إنهاء أعمال تسوية الأرض حولها، حيث تم الانتهاء من ترميم وتضيض البركة (ويتم حالياً تنفيذ أعمال الخدمة). وانتهت كذلك جميع أعمال البناء، وتكملت أعمال دورات المياه والكهرباء، وتركيب الأبواب والنوافذ الخاصة بجامع النساء التابع للجامع. وفي سمسرة الثلث التابعة للجامع، يتم مواصلة أعمال التجهيز لجميع غرفها وصلاتها، كما يجري إنهاء أعمال التسوية والرصف لجميع الغرف فيها - بما في ذلك الدرج - بأحجار الصلال.. ويجري أيضاً مواصلة تجهيز أعمال النجارة لجميع أبواب ونوافذ السمسرة التي أنجزت في مبناها الأعمال الكهربائية والصحية - بما في ذلك أعمال البلاط

مشروع ترميم وصيانة الجامع الكبير بصنعاء

تمت كل التجهيزات والاستعدادات التي مكنت من فتح الجناح الشرقي، حيث هدفت هذه الخطوة إلى توفير مساحة أكبر لرواد الجامع الذين يتزايد عددهم وفترات مكوثهم في الجامع خلال أيام وليالي شهر رمضان، وكذا إظهار وجهة نظر المشروع للمُخَرِّج النهائي للعمل ليتم على ضوءه استطلاع وأخذ آراء المصلين ورواد الجامع وانطباعاتهم كنوع من المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات.. فضلاً عن تجريب واختبار كيفية تعامل الناس واستخدامهم للجامع بعد ترميمه كخطوة استباقية لتقييم القرارات الفنية قبل تعميمها. كما صاحب هذه الخطوة افتتاح المعرض الدائم للمشروع الذي من خلاله يتم توعية زوار الجامع وتعريفهم بأنشطته لرفع مستوى الوعي بأهميته وطبيعة وخصوصية الأعمال التي يتم تنفيذها فيه.

ترميم دار العز (مدينة جبلة التاريخية، إب)

تم إنجاز مقترح لتشغيل الدار كمزار سياحي تثقيفي ليتم بحثه مع المجلس المحلي وتطويره بغية الاتفاق على تنفيذه وتوفير احتياجاته. كما يجري استكمال جمع وتنسيق المادة العلمية التي تم الحصول عليها خلال مراحل تنفيذ المشروع من معلومات أثرية وهندسية وتاريخية وتوثيقية بعد دراستها دراسة تحليلية، وتوظيف ما فيها من معلومات ليتضمنها تقرير شامل عن المشروع على هيئة كتاب. وتتواصل أعمال القضاض في أسطح وجدران مسجد النجمية ومرفأته.

مؤشرات قطاع الموروث الثقافي

المؤشر	المستهدف في المرحلة الرابعة (2015-2011)	المنجز خلال عامي (2011-2012)
البتاؤون المهرة الذين تم تدريبهم أو اكتسبوا مهارات	510	116
الكوادر الذين تم تدريبهم أو اكتسبوا مهارات (مهندسون معماريون، متخصصون في الآثار، مهندسون)	190	55
المواقع والمعالم الأثرية التي تم توثيقها والمحافظة عليها	50	21

الصحة والحماية الاجتماعية

قطاع الصحة

تم خلال الربع تطوير 22 مشروعاً بتكلفة تقديرية تقارب 2.1 مليون دولار، منها 14 مشروعاً تحت التنفيذ و8 مشاريع موافق عليها. بلغ إجمالي عدد المستفيدين من هذه المشاريع 126,259 مستفيداً (نسبة الإناث 56 %).

تعزيز الشراكة

شارك قطاع الصحة في ورش العمل التخطيطية الخاصة ببرنامج الصحة الإنجابية والسكان-2 (RHPP-2) الذي يستهدف محافظات المحويت وحجة والبيضاء، وذلك بحضور ضباط الصحة من فروع الصندوق الاجتماعي المعنية (صنعاء، ذمار، حجة) وممثلي مكاتب الصحة للمحافظات المستهدفة.

البناء المؤسسي

تم تطوير مشروعين للتدريب في الإدارة الصحية للفرق الصحية في مكاتب الصحة من خمس مديريات بمحافظة عمران وخمس مديريات بمحافظة صعده. يهدف البرنامج التدريبي إلى تعزيز قدرات فرق المديريات الصحية في تحديد المشكلات والأولويات والتخطيط الصحي الشامل، بما في ذلك الإدارة المثلى للموارد المتاحة.

تحسين الوصول إلى مرافق الرعاية الصحية

زيادة الوصول إلى مرافق الرعاية الصحية الأولية: يهدف هذا المكون إلى زيادة التغطية بخدمات الرعاية الصحية الأولية من خلال إعادة تأهيل الوحدات والمراكز الصحية القائمة، وبناء مرافق دائمة بدلا عن المؤقتة، وتجهيزها وتأثيثها. تم تطوير 3 مشاريع بتكلفة تقديرية \$192,100. وقد استهدفت هذه المشاريع استكمال تجهيز وتأثيث مركزين صحيين في مديرتي فرع العدين والسبرة (إب)، وبناء وتجهيز وتأثيث وحدة صحية في مديرية الحيمة الداخلية (صنعاء).

خفض وفيات الأمهات والمواليد: تم تصميم هذا المكون لتوسيع وتحسين خدمات الصحة الإنجابية من خلال بناء وتجهيز أقسام الطوارئ التوليدية الأساسية والشاملة، ومراكز الأمومة والطفولة، وتجهيز أقسام الخدج وحديثي الولادة. تم تطوير 4 مشاريع بتكلفة تقديرية تزيد عن 1.3 مليون دولار، تضمنت مشروعين لبناء وتجهيز وتأثيث مركزي أمومة وطفولة أحدهما في مدينة المكلا (حضر موت) والآخر في مديرية الحالي (الحديدة)، إضافة إلى مشروعين لبناء وتجهيز وتأثيث مركزي طوارئ توليدية أساسية في مديرتي الخوخة والجراحي (الحديدة)، حيث أن مشاريع محافظة الحديدة ضمن برنامج الصحة الإنجابية والسكان-1.

زيادة عدد مقدمي خدمات الرعاية الصحية الأولية

تم تطوير مشروعين أحدهما لتأهيل 20 طالبة إلى مساعدات طبيبات من عدة مديريات بمحافظة حجة، والآخر لتأهيل 25 طالبة من خريجات الثانوية العامة إلى قابلات فنيات بمحافظة الضالع.

تجمعات محلية

تم تشكيل وتدريب لجان مستفيدين لمشاريع التعليم والصحة والمياه في محافظتي ذمار والبيضاء، كما تم تشكيل لجان المستفيدين لمشاريع التعاقدات المجتمعية. وبلغ العدد الإجمالي لأعضاء هذه اللجان 405 أشخاص (من ضمنهم 90 امرأة) - على أن يتم تدريب هؤلاء المستفيدين في وقت لاحق.

قطاع خاص (أفراد)

تم، في فرع المكلا وذمار تدريب 105 استشاريين (من ضمنهم 20 امرأة) في أساليب التنسيق، ورفع التقارير، وتقييم القدرات التنظيمية.. وكذا في مجال آلية عمل الصندوق والإشراف فيما يخص مشاريع التعليم والطرق.

برنامج التمكين للتنمية المحلية

على مستوى السلطة المحلية في المديرية/ المحافظة، تمت التهيئة لدراسة التحليل المؤسسي في مديريات رصد (محافظة أبين)، والمسيمة والمفلحي (لحج)، وفي محافظة الضالع.. وذلك من خلال لقاء بمحافظي هذه المحافظات وقيادات المديريات المذكورة، وجمع بيانات عن الإدارات الفاعلة فيها، وتحديد الفرق الموازية، وشرح خطوات البرنامج ودراسة التحليل المؤسسي. كما جرى تحديد 7 مديريات لهذا الغرض. كما نُفذت دراسة التحليل المؤسسي في مديرتي القبيطة (لحج) ورصد، وكذا ديواني محافظتي الضالع وذمار، ومديريات الرضمة والقفر ومذيخرة (إب) والشمايتين (تعز)، وكذا لانتها من تنفيذ دراسة التحليل المؤسسي لمحافظة تعز. وجرى أيضا إعداد وتحديث الخطة التنموية لمديرتي ثلاء وحبور ظليمة (عمران)، وإعداد التقرير التنموي لمديرتي حيفان (تعز) والجعفرية (ريمة)، ومساندة السلطة المحلية وتحليل الوضع لأربع عزل (حجة)، وكذا مساندة السلطة المحلية على التخطيط بالمشاركة في مديرية السبرة (إب)، وتوريد أجهزة للسلطة المحلية في المديرية.. هذا إلى جانب تنفيذ دورة التمكين لأعضاء المجلس المحلي بمديرية مكيراس (أبين). وقد استفاد من مجمل هذه الأنشطة 862 شخصا (منهم 219 امرأة).

وعلى مستوى المجتمع، جرى تحديث الخطط الذاتية لمجلس تعاون القرى في عزلة المصانع و4 قرى من بني العباس (عمران)، كما عمل الصندوق على تحفيز المبادرات الذاتية لأربع قرى أخرى في بني قيس (حجة)، وتحفيز المبادرات الذاتية وتشكيل مجلس تعاون قرى في السبرة (إب). وتضمنت المخرجات 14,358 شخصا (منهم 6,324 امرأة).

ونفذت أيضا دورات وورش تدريبية استهدفت 146 شخصا (منهم 33 امرأة)، وذلك في الآلية التنفيذية للتمكين (فروع تعز، حجة، الحديدة)، وتدريب مدربين للجان التنموية (فرع المكلا)، والتطوير المؤسسي (فرع الحديدة).

طلبة جامعيون (برنامج روافد)

تم تدريب 200 شخص من الشباب الخريجين الجامعيين الريفيين من أبناء محافظتي إب وتعز، وكذا تدريب 18 شخصا من مخرجات برنامج روافد من 5 محافظات على تدريب مدربين للبرنامج روافد، ومتابعة 10 مبادرات ذاتية شبابية تم تنفيذها في عدة مديريات في 3 محافظات. كما تم إنجاز الإخراج النهائي للكتيب التعريفي الخاص بالبرنامج، وطباعته. وتم أيضا استكمال إجراءات نقل بيانات، ودمج مخرجات البرنامج ليصبحوا استشاريين في نظام إدارة المعلومات الإدارية، واستكمال تصميم الموقع الإلكتروني الخاص بالبرنامج:

www.rawfd-sfd.com

مؤشرات التدريب والدعم المؤسسي

المنجز خلال عامي (2011-2012)	المستهدف في المرحلة الرابعة (2011-2015)	المؤشر
334	2500	عدد المتطوعين الشباب الذين تم تدريبهم (ذكور، إناث)
299	1500	
684	-	أعضاء السلطة المحلية الذين درّبوا
2,077	1000	أفراد / استشاريون / مقالون / آخرون، تم تدريبهم
38	90	المنظمات غير الحكومية التي دعمها الصندوق
10	40	الجهات الحكومية التي دعمها الصندوق
10	90	السلطات المحلية التي دعمها الصندوق
933	2500	المنظمات المجتمعية التي دعمها الصندوق

تنمية الطفولة المبكرة

يهدف هذا البرنامج إلى دعم برامج تنمية الطفولة المبكرة والسياسات والاستراتيجيات الوطنية الموجهة للفئة العمرية (0-9 سنوات) وقد تمت الموافقة على أربعة مشاريع هدف الأول منها إلى تأسيس برنامج الاكتشاف والتدخل المبكر للإعاقة في محافظة لحج، وهدف الثاني إلى تطوير أدلة متخصصة في التدخل المبكر الصحي والتعليمي بالتعاون مع وزارة الصحة العامة، في حين هدفا الثالث والرابع إلى تدريب 35 معلمة رياض أطفال على تعديل سلوك الأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد وطرق التدريس بمديريات الغيظة وريدة وقصيعر بمحافظتي المهرة وحضرموت.

كما تم في إطار إعداد أدلة عملية للدليل المرجعي في الاكتشاف المبكر للإعاقة خلال الفترة 3 - 5 يوليو 2012 تنفيذ دورة تدريبية استرشادية هدفت إلى تدريب 20 مدرباً وطنياً من مدربي برنامج IMCI بوزارة الصحة على كيفية استخدام دليل المدرب للاكتشاف المبكر للإعاقة بغرض اختبار دليل وإكساب هؤلاء المدربين المهارات اللازمة للتعامل مع الدليل.

التأهيل المجتمعي

في مسار تبني الصندوق لهذه الإستراتيجية، تمت الموافقة على مشروعين، هدف الأول إلى تعزيز خدمات التأهيل المجتمعي القائمة في الفيش بمحافظة لحج بينما هدف الثاني إلى توعية وتدريب الوكلاء المساعدين والهيئة الإدارية للمجلس المحلي ومدراء المديرية الساحل بمحافظة حضرموت حول الإعاقة والتنمية الشاملة.

الحماية

يهدف البرنامج إلى تحسين خدمات أصلاحية السجون ومراكز الرعاية الاجتماعية وتحسين الخدمات للفئات الأولى بالرعاية وتطوير خدمات مراكز الطفولة الآمنة ودعم السياسات والاستراتيجيات والبرامج الموجهة للأطفال في ظروف صعبة وقد تمت الموافقة على 4 مشاريع هدفت إلى توعية 150 من أعضاء المجالس المحلية، رؤساء لجنة الشؤون الاجتماعية والعمل، الأطفال وأسرهم، أئمة المساجد، المجالس الطلابية المنتخبة وبرلمان الأطفال في المدارس في محافظة عمران حول حقوق الطفل.

كما هدفت المشاريع إلى تدريب 70 إدارياً وأخصائياً اجتماعياً ومعلماً في 11 مدرسة في مديريات أمانة العاصمة حول المشكلات السلوكية للطلاب.. فضلاً عن تدريب 100 مدير ووكيل مدرسة وأخصائي ومعلم وعضو مجلس محلي بمحافظة الحديدة حول حقوق الطفل والمخاطر النفسية والاجتماعية والحياتية الناجمة عن إقحام الأطفال في النزاعات.. بالإضافة إلى تعزيز الدمج المجتمعي للفئات الأولى بالرعاية من خلال توعية 60 من أعضاء المجالس المحلية والمكاتب التنفيذية ومدراء المدارس وأئمة المساجد حول حقوق هذه الفئة، تشكيل فريق متصلين ومتصلات مجتمعيين ومجتمعات مكون من 30 عضو وتدريبهم في القضايا الحقوقية، الاتصال والتواصل التوعية الصحية والبيئية، تدريب 20 من آباء وأمهات الأطفال الأولى بالرعاية حول النظافة الشخصية والعناية بالذات.

برنامج الدعم المؤسسي

يهدف إلى تقديم الدعم المؤسسي للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية لتطوير أدائها لتمكينها من تنفيذ برامج تنمية فاعلة ومستدامة لذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تم تطوير مشروع هدف إلى تأسيس قسم لذوي الإعاقة البصرية بمكتبة البردوني العامة بمحافظة ذمار من خلال تزويدها بالكتب الناطقة، والمكتوبة بخط «برايل» Brail وبرامج إبصار الكترونية ناطقة، وتدريب كوادر المكتبة في أساليب أرشفة واستعارة بطريقة البرايل للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، وطرق وأساليب

تعزيز مهارات مقدمي خدمات الرعاية الصحية

تحسين الخدمات المقدمة من مقدمي خدمات الرعاية الصحية الأولية: يهدف هذا المكون إلى تعزيز كفاءة مقدمي خدمات الرعاية الصحية الأولية من خلال التدريب أثناء الخدمة. وفي هذا الجانب طُوِّرت 6 مشاريع: منها 4 مشاريع لتدريب 120 كادراً صحياً مساعداً على الرعاية التكاملية لصحة الطفل من مديرية طور الباحة (لحج) وعدة مديريات في محافظات مأرب والمحويت والجوف، إضافة إلى مشروعين لتدريب 64 متدرباً من كوادر الرعاية الصحية الأولية في جانب التثقيف الصحي من عدة مديريات بمحافظتي عمران وصعدة، ومشروع لتطبيق برنامج تحسين جودة الخدمات الصحية في خمسة مراكز صحية بمحافظة حجة.

زيادة الولادات تحت إشراف طبي: يركز هذا المكون على التدريب قبل واثاء الخدمة لتأهلات المجتمع، ويهدف إلى تحسين الرعاية الصحية الأولية للأمهات والمواليد. تم تطوير مشروعين لتدريب 44 قابلة مجتمع على الرعاية المجتمعية لصحة الأم والوليد من عدة مديريات بمحافظتي مأرب والجوف.

الصحة النفسية

في إطار إدماج الصحة النفسية بالرعاية الصحية الأولية، تم تطوير مشروعين لتدريب 20 طبيب عموم و20 عاملاً صحياً في مجال الصحة النفسية من محافظة إب.

قطاع الحماية الاجتماعية

تمت الموافقة على 25 مشروعاً بكلفة تقديرية تزيد على 1.1 مليون دولار، بما يوصل العدد الإجمالي التراكمي لمشاريع القطاع إلى 676 مشروعاً بكلفة تقديرية تقارب 35.6 مليون دولار.

برنامج التربية الشاملة والتعليم الخاص

تمت الموافقة على 14 مشروعاً في هذا البرنامج منها 12 مشروعاً لدعم التربية الشاملة استهدفت دمج وتأهيل وتعزيز دمج 2,753 طفلاً وطفلة من ذوي الإعاقة الحركية، والسمعية، والضعف البصري، وذوي الصعوبات التعليمية وتدريب 487 معلماً وأخصائياً وإدارياً ومُوجِّهاً في محافظات تعز وإب والضالع وعمران وحجة وصعدة وذمار والبيضاء وشبوة. هدفت هذه المشاريع إلى تعزيز خدمات التربية الشاملة والتوعية حول مفاهيمها، وتدريب المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين والإداريين والموجهين حول مفاهيم الدمج وآلياته وطرق التدريس، التشخيص والتقييم، الاختبارات والمقاييس، تشخيص صعوبات التعلم ووضع البرنامج العلاجي المناسب، المسح البصري، لغة الإشارة، المعالجة النطقية، العمل بغرف المصادر، الخطط الفردية.. فضلاً عن بناء وتجهيز وتأثيث 12 فصلاً دراسياً، وبناء 6 غرف مصادر تعليمية، وتجهيز 10 غرف أخرى و5 تسهيلات هندسية، وبناء 14 حماماً للأطفال ذوي الإعاقة الحركية، وتزويد بعض مدارس التربية الشاملة بالوسائل التعليمية المتخصصة، وإجراء الفحوصات للأطفال ذوي الإعاقة.

وهدف مشروعان إلى تعزيز خدمات التربية الخاصة التي تقدمها الجمعيات العاملة مع الإعاقة ومراكز التربية الخاصة، استهدفت تأهيل 103 أطفال من ذوي الشلل الدماغي وذوي الإعاقة البصرية في 3 جمعيات في محافظتي إب وذمار، وتدريب 45 معلماً حول طرق وأساليب تعليم ذوي الشلل الدماغي، الاختبارات والمقاييس والعلاج الوظيفي، وتعليم الكبار وتجهيزهما ببعض التجهيزات والوسائل التعليمية المتخصصة

مؤشرات قطاع الصحة

المنجز خلال عامي (2011-2012)	المستهدف في المرحلة الرابعة (2011-2015)	المؤشر
564	1,450	الوصول إلى الخدمات الصحية: عدد الكوادر الصحية التي ذرَّها الصندوق (ذكور، اناث)
1,152	1,450	
71	800	عدد المرافق الصحية التي تم بناؤها أو أعيد تأهيلها أو جرى تجهيزها

وخلال هذا الربع تمت الموافقة على 5 مشاريع بتكلفة إجمالية بلغت 0.3 مليون دولار، تستهدف أكثر من 18,700 مستفيد: مشروعان في إدارة المياه العادمة، وثلاثة لتنفيذ 47 حملة توعية صحية وبيئية. ولمواجهة متطلبات التوسع في تنفيذ مثل هذه الحملات، تم خلال الربع تدريب وتأهيل 70 استشارياً/ة في تنفيذ حملات التوعية بمنهج الصرف الصحي الكامل بقيادة المجتمع في فرعي عمران وتعز. كما جرى تنفيذ وإنجاز أكثر من 135 حملة توعية، وكذا إعلان 14 قرية في ذمار وب وعمران خالية من الصرف الصحي المكشوف.

مشروع البنية التحتية لمدينة شبام حضرموت: وصلت نسبة الإنجاز خلال هذا الربع إلى 2.5%، وبذلك تكون نسبة الإنجاز التراكمية في المشروع 47.5%.

الزراعة والتنمية الريفية

تمت الموافقة على 37 مشروعاً بكلفة تقديرية تقارب 4 ملايين دولار، يستفيد منها حوالي 133 ألف شخص (نصفهم من الإناث). وبذلك يصل العدد الإجمالي التراكمي لمشاريع القطاع إلى 405 مشاريع بكلفة تقديرية تتجاوز 42 مليون دولار.

الزراعة المطرية

في محافظة صنعاء، جرى تدريب 17 استشارياً في تكوين المجموعات الإنتاجية وتم تكوين المجموعات الإنتاجية وبناء قدراتها (مديريات بني مطر / جحانة)، وتدريب 28 مجموعة إنتاجية ريفية في المجال التنظيمي (جحانة). . . وجرى أيضاً تشكيل 65 مجموعة على مستوى المجتمع المحلي، وتمويل 6 مجموعات في مديريات أرحب وهمدان وبني سعد والرحم لتمكينها من ممارسة أنشطتها في تربية الدجاج واللاحم والنحل وتسويق العسل.

وَدُرِّبَتْ كذلك لجنة المنتجين الريفيين في مديرية الرجم في مهام اللجنة، ومتابعة المجموعات، وحل المشاكل بينها، وكذا تدريب المجموعات الإنتاجية في مديرية بني سعد في مجال إدارة المشاريع.

وَعُدَّت ورشة لـ 17 استشارياً في تطوير وتقييم آلية مشروع الزراعة المطرية. وتم عقد عدة اجتماعات مع الفرق العاملة في مشاريع بين المجتمعات لحل الإشكالات وتطوير الأداء وتبادل الخبرات.

مشاريع مساقط المياه والإدارة المتكاملة للمدرجات الزراعية:

أنجز الصندوق مشروع الإدارة المتكاملة لصيانة المدرجات الزراعية في وادي أديم (مديرية المقاطرة، محافظة لحج) بنسبة 100%.. ويجري العمل في المشروع التجريبي للحفاظ على التربة والمياه في الفواحه (جبل رأس، الحديدة) بنسبة إنجاز 36%.

وفي المشروع التجريبي لخزانات الري التكميلي في المقاطرة، يتم تنفيذ 5 خزانات جماعية/عامة بسعة تخزينية إجمالية تقدر بـ 3,500 م³ (بنسبة إنجاز 50%). وتم الانتهاء من إنشاء خزان خاص، ويجري العمل في 3 خزانات أخرى (بسعة تخزينية إجمالية تقدر بـ 600 م³).

مؤشرات المياه والاصحاح البيئي

المنجز خلال عامي (2011-2012)	المستهدف في المرحلة الرابعة (2011-2015)	المؤشر
30,263	60,000	الأسر المعيشية المستفيدة من مصادر المياه المحسن
769,464	1,100,000	حجم المياه المحسنة المخزونة/متر مكعب
1,068,879	260,000	حجم المياه غير المحسنة المخزونة / متر مكعب
5,360	43,000	الحصول على خدمات الصرف الصحي: عدد الأسر المعيشية التي تستخدم صرفاً صحياً محسناً
50	261	المجتمعات المحلية التي تخلصت من ظاهرة الصرف المكشوف
295	-	القرى التي يستهدفها نهج الصرف الصحي التام بقيادة المجتمع

المياه والاصحاح البيئي

يشتمل نشاط الوحدة على قطاعي المياه و الاصحاح البيئي. وقد بلغ عدد المشاريع الموافق عليها في القطاعين خلال الربع 105 مشاريع بكلفة تقديرية تقارب 11.3 مليون دولار، سيستفيد منها حوالي 131 ألف شخص، وبذلك يصل العدد التراكمي للمشاريع (منذ تأسيس الصندوق عام 1997 وحتى نهاية شهر سبتمبر 2012) إلى 2414 مشروعاً بكلفة تقديرية تبلغ نحو 255 مليون دولار، ويتوقع أن يستفيد من مشاريع القطاعين تراكمياً أكثر من 6.5 مليون شخص.

قطاع المياه

يهدف القطاع إلى توفير المياه المحسنة والكافية للمجتمعات المحلية الفقيرة وفق التعريف الوطني للتغطية بالمياه.

وخلال هذا الربع تمت الموافقة على 100 مشروعاً بتكلفة إجمالية بلغت 11 مليون دولار لخدمة 112 ألف نسمة وتشتمل هذه المشاريع على 9,087 سقاية خاصة بسعة إجمالية قدرها 338,020 م³ و40 خزانا عاما لتجميع مياه الأمطار بسعة 37,250 م³ وثلاثة كرفانات بسعة 11,000 م³، وأربعة خزانات لتجميع مياه العيون الجارية بسعة 1,730 م³، و سبعة خزانات توزيع، وأنايب لتقريب الخدمة بطول إجمالي 51,330 م. ط، و1,920 توصيلة منزلية.

كما تم خلال هذا الربع تنفيذ ورشة تهدف إلى ربط بعض لجان التمكين والمنظمات غير الحكومية بمنظمة Peak View Global Trust التي تمول مشاريع نوعية كحصاد مياه الأمطار من الأسطح، واستخدام الطاقة الشمسية لإنارة المدارس والوحدات الصحية. حضر الورشة 20 شخصاً من ممثلي اللجان والمنظمات.

برنامج مواجهة شحة المياه: تمت الموافقة تراكمياً (منذ بداية عام 2011 وحتى نهاية الربع الثالث 2012) على تمويل 253 مشروعاً بكلفة تقديرية بلغت 29 مليون دولار، وذلك لخدمة 257 ألف نسمة يقع 75% منهم في فئة الفقر الرابعة (الأكثر فقراً) و25% في الفئة الثالثة. وقد بدأ العمل الفعلي في 140 مشروعاً، أنجز منها 7 مشاريع. وتحتوي مشاريع البرنامج على 117 خزانا لحصاد مياه الأمطار بسعة إجمالية 141,300 م³، و25 كرفاناً بسعة إجمالية 94,500 م³، و19,850 سقاية خاصة بسعة إجمالية 887,150 م³، وأنايب بطول إجمالي 27,840 متراً لتقريب الخدمة للمستفيدين. وقد تم منذ بداية المرحلة التعاقد بمبلغ 7.7 مليون دولار، صُرف منها مبلغ 4.8 مليون دولار.

الإصحاح البيئي

يهدف هذا القطاع إلى حل المشكلات البيئية الملحة لدى المجتمعات الأكثر فقراً، وإلى التكامل مع قطاع المياه وقطاعات الصندوق الأخرى من أجل الوصول بالمجتمعات المستهدفة إلى حياة خالية من الأمراض المرتبطة بالمياه.

كمعاملات لمحو الأمية في عزلة الاثلوث (وصاب العالي، ذمار) حيث استهدفت 13 معلمة/ميسرة ومشرفين من إدارة محو الأمية في المحافظة. وجرى كذلك تنفيذ حملة توعية في مجال محو الأمية وتعليم الفتاة بعزلة وادعة. أما في بناء القدرات، فقد دُرِّبَ أعضاء السلطة المحلية في مديرية وصاب السافل (ذمار) على آلية التعاقدات المجتمعية.

التدخلات في الطرق: تم تأهيل وتحسين طريق عرزمة-عمق (الاثلوث) بنسبة انجاز 35%. كما تم استكمال أعمال الرصف والجدران الساندة في مشروع تحسين وشق طريق المحلة-المبرك-الرضم-الصرادف (بني معانس، وصاب السافل، ذمار) وبنسبة انجاز 124%.

التدخلات في المياه: يجري العمل في مشاريع السقايات الخاصة، وعددها 560 بسعة إجمالية تبلغ 22,400 متر مكعب في عزلة القحيفة (مقبنة، تعز)، كما بدأ بإعداد الدراسات الفنية النهائية لمشروع المياه في عزلة المشاريع (طور الباحة، لحج) بتكلفة تقديرية تصل إلى 700,000 دولار. وفي الاثلوث، يجري تنفيذ السقايات الخاصة في كل من قرية واعي (تجمع عريشة)، حيث بلغت نسبة الانجاز حوالي 60%.. وقريتي موركة وهياح العلب، ونسبة الانجاز حوالي 71%.. وكذا في 9 قرى في التجمع، حيث تم تشكيل اللجنة المجتمعية للمشروع وتوقيع وثيقة المشروع.. فضلا عن مشروع إنشاء 103 سقايات خاصة لعدة قرى في وادعة (بنسبة إنجاز 70%)..

أنشطة أخرى: نُظِمَ لقاءً بضباط فرع الصندوق في حجة لمختلف القطاعات، وتعرفهم بالبرنامج - مع التركيز على رؤية البرنامج خلال المرحلة الحالية، ودورهم في إطار العمل والتنسيق المشترك. وفي هذا الإطار أيضا، وانطلاقاً من رؤيته في تعزيز العلاقة والتناغم مع البرامج المختلفة في الصندوق، بدأ البرنامج (في عزلة المتينة) في تنفيذ مشروع إزالة أشجار السول من الأراضي الزراعية بألية النقد مقابل العمل، وبتصميم من برنامج الأشغال كثيفة العمالة.



المياه للتنمية الزراعية

المؤشر	المستهدف في المرحلة الرابعة (2015-2011)	المنجز خلال عامي (2012-2011)
السعة التخزينية للسدود (متر مكعب)	3,000,000	76,176
المساحات المشمولة بالري (هكتار)	2,000	18

برنامج التدخلات المتكاملة

المؤشرات	المنجز / المستهدف
العزل المستهدفة	9
عدد السكان	75,674
عدد المنشآت المحلية التي انشئت و دربت (لجان تنمية - مجتمعات محلية)	82
عدد الأشخاص المدربين في التقنية، والزراعة، والتعليم، والصحة - والحرف	ذكور 504 إناث 411

و في المسقط المائي لوادي مجبر (الرجم)، تم تنفيذ 45% (3,738 م²) من إجمالي المدرجات في الموقع، و40% (1,367 م³) من إجمالي حواجز التهذئة. كما تم البدء بتنفيذ برنامج التشجير للموسم الحالي في الرجم، وتم زراعة 110 كجم من بذور السدر والطنب والطلح بمساحة 56 هكتارا في الأراضي العامة. أما في موقع بيت العسمي، فقد تم تسييج موقع الشريه بمساحة 6.5 هكتار. كما تم استكمال تشجير موقع المطلاع وجحرة الشيخ بمساحة 5 هكتارات، وذلك بزراعة 1000 شتلة إضافية متنوعة. كما تم كذلك إنجاز ما يقارب 60% من ترميم 48 خزانا حصاد الأمطار. كما انتهت أعمال التوسعة والإنشاء لثمانية خزانات متوسطة السعة أيضاً

المشاريع التجريبية لاستبدال أشجار القات: تم تنفيذ مشروعين تجريبيين لاستبدال القات في مديرتي مسور والسودة (محافظة عمران)، بنسبة انجاز في الأول تتجاوز 95%، حيث تم انجاز 6 خزانات، كما تم توفير حوالي 400 شتلة بن ولوز بديلة لأشجار القات بالإضافة إلى شبكتي ري بسيطة.. بالإضافة إلى 3 مشاريع لاستبدال القات في مديرية ملحان (المحويت)، والجبين (ريمة)، وحراز (صنعاء).

برنامج التدخل المتكامل

تمت الموافقة - خلال الربع - على 20 مشروعاً بكلفة تقديرية تقارب 0.82 مليون دولار. أما تراكمياً، فيصل العدد الإجمالي للمشاريع إلى 283 مشروعاً بكلفة تقديرية تبلغ نحو 21.8 مليون دولار.

الأنشطة الزراعية والاقتصادية: نفذ الصندوق ورشة تنسيقية بين لجان التنمية في العزل التي يستهدفها البرنامج والسلطة المحلية في مديرياتها، وذلك لدعم وتوثيق الصلة بين الطرفين ولإستمرار التعاون بينهما لدعم الأنشطة الزراعية والاقتصادية مستقبلاً. وقد تم في الورشة عرض ومناقشة الدراستين اللتين تم تنفيذهما في هذه العزل من أجل دراسة تحديد الاحتياجات في مجال المياه والتربة..

التعليم ومحو الأمية: في عزلة وادعة (مديرية بني صريم، محافظة عمران) تم توقيع عقد المناولة، والبدء بتنفيذ مدرسة الشهيد محمد الدرة (قرية بيت أبو فارح). وتبلغ نسبة الإنجاز 12%.. وفي مشروع مدرسة أم عمارة (قرية وادعة) بلغت نسبة الإنجاز 60%.

وفي محو الأمية، تم تنفيذ دورة تدريب مدربين لـ 11 معلمة محو أمية في فرع عمران. وجرى في مديرية مقبنة (تعز) فتح 14 فصلاً يستفيد منها 980 دارسة.. وفي عزلة المتينة (النحيتا، الحديدية) بُدئ بفتح 23 فصلاً، وجار الإعداد لتوفير المستلزمات الأساسية للفصول، ويستفيد منها ما يقارب 805 دراسات. كما نفذت الدورة الأساسية للمرشحات للعمل

الزراعة المطرية والثروة الحيوانية

مستوى المجتمع	المجموعات الإنتاجية التي تم إنشاؤها وتدريبها وتنظيمها							
	2009	2010	2011	2012	2009	2010	2011	2012
المجتمع بين المجتمعات	653	1,485	-	-	229	633	249	309
الاجمالي	653	1,485	-	52	229	633	249	343

برنامج الأشغال كثيفة العمالة

برنامج النقد مقابل العمل

وبالتالي، فإن الإنجاز التراكمي للقطاعات الفرعية الأربعة بلغ 812 مشروعاً بكلفة تقديرية تقارب 175.8 مليون دولار، يستفيد منها حوالي 4.4 مليون شخص، وتتولد عنها قرابة 8.9 مليون فرصة عمل. ويتوزع هذا الإنجاز التراكمي كالتالي: على مستوى الطرق الريفية: 517 مشروعاً بطول إجمالي يقارب 3,433 كيلومتراً، يستفيد منها أكثر من 2.3 مليون شخص، ويتولد عنها نحو 4.4 مليون فرصة عمل. وفي رصف المدن: 238 مشروعاً بمساحة إجمالية تتجاوز 27.6 مليون متر مربع، ويستفيد منها أكثر من مليوني شخص، وتتولد عنها قرابة 4.5 مليون فرصة عمل. وفي التدريب: 54 مشروعاً، يستفيد منها حوالي 5,349 شخصاً، وتتولد عنها أكثر من 11,406 فرصة عمل. وفي الجسور: 3 مشاريع، سيستفيد منها 32,300 شخص، وتتولد عنها أكثر من 10,820 فرصة عمل.

فيما يخص المتابعة الميدانية لمشاريع القطاع، فقد تمت زيارة 15 مشروعاً خلال الربع - موزعة ما بين مشاريع قيد التنفيذ (للاطلاع على جودة الأعمال المنفذة)، ومشاريع من خطه 2012 (للاطلاع على جودة الاستهداف، ومدى مطابقة المشاريع للمعايير المحددة). وبذلك يكون عدد المشاريع الإجمالية التي تم زيارتها 225 مشروعاً.



تمت الموافقة على 31 مشروعاً موزعة على القطاعات الفرعية (تدخل متنوع- دراسات أولية- بيئة) بكلفة إجمالية تقارب 6.8 مليون دولار، كما يبلغ عدد الأسر المستفيدة منها 7,802 أسرة (48,370 نسمة) وتبلغ عدد فرص العمل المؤقتة المتولدة منها 662,993 يوم عمل (منها 94,778 مخصصة للإناث).. في حين يجري التنفيذ في 339 مشروعاً. وقد بلغ عدد الأسر المستفيدة 42,871 أسرة (تمثل 89% من إجمالي الأسر المستهدفة والبالغ عددها 54,315 أسرة). وبذلك يبلغ العدد التراكمي للمشاريع خلال المرحلة الأولى والثانية من البرنامج، وكذا المرحلة الرابعة من عمليات الصندوق، 511 مشروعاً بكلفة إجمالية تتجاوز 84.7 مليون دولار، يُستهدف فيها 123,145 أسرة، ويستفيد منها حوالي 763,501 نسمة.. بينما يبلغ إجمالي فرص العمل المؤقتة المتولدة منها أكثر من 7.5 مليون يوم عمل (منها حوالي 1.3 مليون مخصصة للنساء).

الورش والدورات التدريبية: تم تنفيذ 8 ورش عمل حول آلية عمل برنامج النقد مقابل العمل في فروع الصندوق في دمار وصنعاء وتعز، استهدفت 152 استشارياً مجتمعياً ومحاسباً ومهندساً وفنياً. وجرى كذلك تنفيذ 8 دورات تدريبية في فروع الصندوق في عدن والحديدة وتعز وإب حول آلية تنفيذ البرنامج، استهدفت استشاريين مجتمعيين ومهندسين ومحاسبين وفنيين مقيمين (من كلا الجنسين)، بالإضافة إلى دورة تدريبية استهدفت 20 شخصاً (ذكوراً وإناثاً) حول التوعية بمخاطر سوء التغذية وأضرار القات في فرع المكلا.

قطاع الطرق

خلال الربع، تمت الموافقة على 16 مشروعاً، منها 12 مشروعاً في قطاع الطرق الريفية (بطول 71 كم، وبكلفة تقديرية تصل إلى حوالي 3.1 مليون دولار، ويستفيد منها 23,692 شخصاً، ويتولد عنه حوالي 121,228 فرصة عمل مؤقتة)، و4 مشاريع رصف مدن (بمساحة 29,869 م² وبكلفة تقديرية تتجاوز 1.5 مليون دولار، ويستفيد

مؤشرات قطاع الطرق

المؤشر	المستهدف في المرحلة الرابعة (2015-2011)	المنجز خلال عامي (2012-2011)
الطول الإجمالي للطرق التي تم شقها أو تحسينها (كم)	1,825	303

مؤشرات الأشغال كثيفة العمالة

المؤشر	المستهدف في المرحلة الرابعة (2015-2011)	المنجز خلال عامي (2012-2011)
المستفيدون المباشرون	300,000	138,709
فرص العمل المؤقتة المتولدة (يوم عمل)	24,000,000	2,039,286
الأراضي: المساحة الإجمالية والمدرجات الزراعية التي أعيد تأهيلها (هكتار)	4980	708
المستفيدون غير المباشرين من الأصول المعيشية المجتمعية	-	166,450

تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

تدريب صيادين: تم تنفيذ دروة على استخدام جهاز التموضع الجغرافي (GPS) بهدف تدريب 20 من الصيادين الشباب من مديرية بروم ميفع (محافظة حضرموت) على تحديد مخزن ومواقع الاصطياد، ومعرفة وتسجيل مسار الإبحار. كما نفذت الوكالة 8 دورات تدريبية استهدفت صيادي الجمعيات السمكية وعمال مواقع إنزال الأسماك في مناطق بئر علي (شبو) والديس الشرقية وقصيعر والريدة بساحل حضرموت. وذلك بهدف تدريب الصياد التقليدي على طرق الحفاظ على جودة المنتج السمكي، وتدريب عمال الإنزال على الطرق السليمة للتداول بما يضمن الحفاظ على جودة الأسماك والحد من تلفها. وقد تم تأهيل 15 مدرباً من الصيادين لإستمرارية تقديم هذا التدريب لصيادين آخرين في مناطق ساحلية أخرى.

تطوير المدخلات الزراعية في تهامة: تم تنفيذ النزول الميداني الثاني لعشرين مزرعة من مزارع البطيخ (الحبج) في الزيدية والضحي وسردود وباجل (الحديدة) بهدف رصد النتائج والمؤشرات النهائية لتقييم موسم زراعة البطيخ، وانطباعات المزارعين حول دور المدخلات الزراعية وأهميتها في زيادة إنتاجية هذا المحصول، وخفض تكاليف إنتاجه.. وكذا إكساب المزارعين خبرات ومهارات في التعامل مع التقنيات الحديثة والتوسع في زراعة المحصول.

شبكة اليمن للتمويل الأصغر

نفذت الشبكة - بالتعاون مع مركز سبأ للدراسات الإستراتيجية - خلال شهر يوليو 2012 دراسة حالة لبرنامج أبين للادخار والإقراض، ركزت على ما لحق بالبرنامج من أضرار جراء أحداث العام الماضي، ونزوح جميع عملائه وموظفيه، وما تكبدته من خسائر مادية كبيرة. وقد خرجت الدراسة بنتائج وتوصيات تدعو الهيئات والمنظمات الدولية لسرعة تقديم المساعدة للبرنامج لإخراجه من أزمته، وعودته لتقديم خدماته المالية لأصحاب الدخل المحدود - وخاصة النساء.

كما نظمت الشبكة أواسط يوليو دورة تدريبية في مجال دراسة السوق واستراتيجيات التسويق الحديثة، استهدفت 12 من مدراء الفروع ومسؤولي الدراسات والبحوث والتسويق لمؤسسات التمويل الأصغر، وركزت على الإطار العام لاستراتيجيات التسويق في التمويل الأصغر، والعناصر التسويقية الثمانية، وأفضل طرق تحليل السوق.

وأقامت الشبكة أيضاً - بالتعاون مع مركز الهدى للتميز في المصرفية الإسلامية والاقتصادية (ومقره في باكستان) - ورشة عمل تدريبية في التمويل الإسلامي أواسط سبتمبر، استهدفت 15 شخصاً (من الجنسين) من بنوك وبرامج ومؤسسات التمويل الأصغر، ووحدة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر، وهدفت إلى رفع خبراتهم العملية وإكسابهم تقنيات جديدة في التمويل الأصغر الإسلامي.



قامت وحدة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر خلال الربع بأشطة متعددة، ركزت على بناء القدرات وتقديم التمويلات اللازمة لعدد من برامج ومؤسسات التمويل الأصغر بهدف تمكينها من مواصلة تقديم خدماتها المالية، والوصول إلى عدد أكبر من أصحاب المشاريع الصغيرة والأصغر.. حيث تم توقيع اتفاقية تمويل مع برنامج صنعا للإقراض (أزال) بمبلغ إجمالي قدره 100 مليون ريال (ما يعادل 465,000 دولار). وبلغ حجم محفظة القروض القائمة للبرامج والمؤسسات العاملة في التمويل الأصغر حتى نهاية الربع ما يقارب 5 مليارات ريال (حوالي 23.3 مليون دولار). ووصل عدد المقترضين من بنوك ومؤسسات وبرامج التمويل الصغير والأصغر إلى 77 ألف مقترض نشط، والمدخرين النشطين 117 ألفاً.

كما تم التوقيع على اتفاقية منحة لتمويل شبكة اليمن للتمويل الأصغر للإعداد لإقامة فعالية أيام المنشآت الصغيرة والأصغر بمبلغ 81 مليون دولار، وموالت أيضاً وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر بمبلغ 804 ملايين دولار لتمكينها من تنفيذ مشاريعها.

ونفذت الوحدة أيضاً ورشتي عمل خلال شهر سبتمبر 2012: الأولى ركزت على تطوير «نظام معين للإقراض»، حيث نُوقِشت المشاكل التي تواجه مستخدمي النظام، وشارك فيها 18 من مسؤولي نظام معين ومدراء العمليات لدى برامج ومؤسسات التمويل (وخرجت الورشة بتوصيات تهدف إلى تطوير النظام ليواكب توسع وانتشار خدمات برامج ومؤسسات التمويل الأصغر).. واستهدفت الورشة الثانية (التي شارك فيها أكثر من 40 شخصاً) شركاء الصندوق في التمويل الأصغر، وهدفت إلى مناقشة أبرز المعوقات التي تواجه صناعة التمويل الأصغر، والخروج بمقترحات لمشاريع عام 2013، كما عززت الصلة بين الصندوق وشركائه. كما قامت الوحدة بعمل مصادقة ميدانية لمحفظة قروض برنامج صنعا للإقراض (أزال).

وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

نفذت الوكالة عدة أنشطة، من أهمها:

تدريب على دبلوم إدارة المشاريع الصغيرة: تم (خلال شهري يوليو وأغسطس 2012) تنظيم دورتين لتدريب خريجي المعاهد والجامعات والمعاهد الفنية والتقنية وأصحاب المشاريع الخاصة وعمالء التمويل الأصغر، وذلك على إدارة المشاريع الصغيرة بغرض بناء قدرات المشاركين وإكسابهم مهارات في إدارة مشاريعهم الخاصة من خلال إتباع أحدث الطرق التعليمية في التدريب. استهدفت الدورتان 125 شخصاً (منهم 35 امرأة) من صنعا والحديدة.

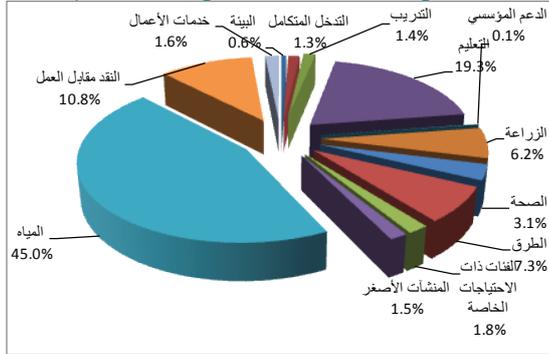
ورشة تدريب مدربين على منهج بيزنس إيدج: جرى تنفيذ الورشة - بالتنسيق مع مؤسسة التمويل الدولية (IFC) - أواسط شهر سبتمبر 2012 بغرض تدريب مدربين جدد على منهج بيزنس إيدج. وتم توثيق التدريب للاستفادة منه في الفترة القادمة في عدة محافظات.

تدريب في إطار مشروع إغاثة نازحي محافظة أبين: تم - بالتعاون مع المعاهد والمراكز التدريبية بمحافظة عدن - عقد دورات مهنية قصيرة في «بزنس إيدج»، وتصنيف الشغل (الكوافير)، وصيانة الجوالآت الحديثة، وإدارة الحفلات، وصناعة المشروبات، والحراسة الأمنية.. حيث استهدفت الدورات شباب نازحي محافظة أبين المقيمين في عدن لإكسابهم مهارات شخصية لتأهيلهم للتوظيف. كما قامت الوكالة - بالتعاون مع فريق استشاري الموارد البشرية بمشروع إغاثة نازحي أبين - خلال يوليو وأغسطس وسبتمبر باستكمال توظيف 59 نازحاً ونازحة (34% من الإناث) الذين تلقوا دورات قصيرة في القطاعات المختلفة لإكسابهم مهارات عملية تساعد على الحد من البطالة والفقر. كما عقدت (خلال الفترة 30 يونيو- يوليو) دروة تدريبية في الاتصال والتواصل الفعال مع المجتمع المستضيف والجهات المختصة، استهدفت عدداً من مسؤولي مدارس النازحين في محافظة عدن الذين ركزت على إكسابهم مهارات القيادة الفعالة للمجموعات، واتخاذ القرارات لتحسين ظروف النازحين.

العدد التراكمي للمشاريع وحجم الاستثمار والتعاقدات والمستفيدين والعمالة المؤقتة حتى نهاية الربع الثالث 2012

العمالة المؤقتة (فرد / يوم عمل)	المستفيدون غير المباشرين		المستفيدون المباشرون		المتعاقد (بالدولار)	التكلفة التقديرية (بالدولار)	عدد المشاريع	القطاع
	إناث	ذكور	إناث	ذكور				
1,354,019	199,064	201,311	1,606,866	1,612,758	28,262,534	41,827,912	342	البيئة
566,961	86,236	80,998	120,281	159,150	13,082,635	21,772,797	283	التدخل المتكامل
357,526	450,427	417,423	66,917	102,605	15,496,212	23,996,062	948	التدريب
23,410,766	1,692,389	1,950,382	1,426,587	1,786,818	500,741,382	686,406,715	4,938	التعليم
681,978	282,999	318,674	306,831	352,635	22,892,743	27,554,138	620	الدعم المؤسسي
1,045,409	359,796	400,786	278,998	288,433	20,370,818	42,102,472	405	الزراعة
2,172,740	2,692,987	2,057,630	4,618,439	2,799,692	70,369,427	93,188,743	1,143	الصحة
8,860,681	834,700	844,275	2,164,906	2,191,990	138,145,492	175,750,500	812	الطرق
829,184	52,389	68,449	71,541	110,794	28,077,811	35,576,329	676	الفئات ذات الاحتياجات الخاصة
53,259	1,011,227	386,288	287,758	64,291	21,867,564	27,605,178	163	المنشآت الأصغر
17,816	44,686	59,529	22,071	18,334	7,787,265	8,852,031	32	المنشآت الصغيرة
2,308,293	68,741	60,261	169,760	194,363	46,997,123	58,667,804	269	الموروث الثقافي
7,178,715	137,653	157,079	1,771,886	1,757,036	125,562,345	324,034,576	2,076	المياه
7,509,673	850,074	802,848	374,708	388,762	78,527,359	84,675,106	511	النقد مقابل العمل
2,568	53,069	75,717	21,940	49,134	7,283,037	7,335,928	61	خدمات الأعمال
56,349,588	-	-	-	-	1,125,463,748	1,659,346,291	13,279	الاجمالي

نسبة توزيع الاستثمار خلال الربع الثالث لعام 2012



العدد التراكمي للمشاريع المنجزة والالتزام حتى

نهاية الربع الأول 2012

القطاع	عدد المشاريع (دولار)	التكلفة التقديرية
البيئة	223	24,644,912
التدخل المتكامل	167	9,812,643
التدريب	720	15,290,448
التعليم	3,945	459,533,855
الدعم المؤسسي	516	20,467,198
الزراعة	135	5,615,995
الصحة	902	68,427,496
الطرق	559	106,211,427
الفئات ذات الاحتياجات الخاصة	533	27,494,146
المنشآت الأصغر	147	21,195,341
المنشآت الصغيرة	31	8,812,031
الموروث الثقافي	197	32,190,625
المياه	1,440	151,040,405
النقد مقابل العمل	208	24,305,842
خدمات الأعمال	27	2,098,357
الاجمالي	9,750	977,140,721

العدد التراكمي للمشاريع وحجم الاستثمار والتعاقدات حتى نهاية الربع الثالث 2012

القطاع	عدد المشاريع	التكلفة التقديرية (دولار)	المتعاقد بالدولار (دولار)
اب	1,289	168,196,380	108,522,536
ابين	226	31,283,049	21,822,942
الامانه	686	98,879,681	78,935,588
البيضاء	290	33,635,459	25,975,985
الجوف	155	18,279,534	13,015,403
الحديده	1,112	147,763,108	112,815,449
الضالع	258	41,471,614	24,298,875
المحويت	402	53,023,836	37,434,952
المهره	102	6,462,993	5,124,110
تعز	1,640	230,058,535	141,057,019
حجة	1,020	136,293,365	83,859,985
حضرمت	668	75,027,249	52,241,570
ذمار	880	101,949,133	69,592,142
ريمه	354	56,168,395	27,571,028
شبه	283	28,386,637	21,687,638
صعده	316	45,705,400	31,416,423
صعاه	509	57,732,760	42,997,242
عدن	286	42,689,643	29,343,499
عمران	812	96,125,280	70,364,648
لصح	625	94,961,483	54,005,866
مارب	122	10,894,523	8,720,255
أكثر من محافظة	1,244	84,358,233	64,660,594
الاجمالي	13,279	1,659,346,291	1,125,463,748

مؤشرات محافظة القروض لبرامج ومؤسسات التمويل الصغير والأصغر حتى نهاية شهر سبتمبر 2012م

م	البرنامج	عدد العملاء (نشطون)			محافظة القروض (مليون ريال)	محافظة القروض في المخاطرة (%)	الأرقام التراكمية	عدد موظفين	عدد مستوحي القروض	منطقة العمل
		مدخرون		مقترضون						
		النساء (%)	الإجمالي	الإجمالي						
1	بنك الأمل للتمويل الأصغر	53	42,548	793	0.9	50,884	135	70	أمانة العاصمة، إب، تعز، ذمار، المكلا، الحديدة، عدن	
2	المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر	94	19,313	439	0.7	97,847	114	55	أمانة العاصمة، تعز، إب، القاعة، ذمار، يريم، حجة، لحج، الحديدة، الضالع	
3	مشروع المساعدة الذاتية للإدخار والإقراض - أبين	96	7,620	246	76	41,415	33	23	زنجبار، أحور، المكلا، الشحر	
4	مؤسسة عدن للتمويل الأصغر	97	9,685	249	0	43,300	46	19	دار سعد، البريقة، المعلا، التواهي، خور مكسر، كريتر - عدن، لحج	
5	برنامج نماء للتمويل الأصغر	41	1,779	341	6.2	53,669	93	62	صنعا، تعز، عدن، حجة، الحديدة	
6	بنك التضامن للتمويل الأصغر	45	0	681	1.8	20,741	95	38	أمانة العاصمة، تعز، الحديدة، عدن، إب، المكلا، سيئون	
7	برنامج صنعا للإقراض الأصغر آزال	56	2,696	303	2.4	35,550	46	22	أمانة العاصمة	
8	شركة الأوائل للتمويل الأصغر	86	0	75	17.8	50,767	47	25	تعز (الكعب، حوض الأفراف، الراهده، صينه، القاعدة)	
9	صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة	0	0	1,149	31	15,299	115	21	أمانة العاصمة، تعز، عدن، المكلا، الحديدة، إب، ذمار	
10	برنامج وادي حضرموت للتمويل والإدخار	13	2,917	88	17.6	11,397	25	15	حضرموت (سيئون، تريم، السوم) القطن، شبام	
11	المؤسسة الاجتماعية للتنمية المستدامة	72	0	149	3.6	16,250	26	14	أمانة العاصمة	
12	مصرف الكرمي للتمويل الأصغر الإسلامي	1.6	30,774	464	1.8	2,322	49	41	أمانة العاصمة، تعز، إب، عدن، الحديدة، ذمار، سيئون	
13	مشاريع مدرة للدخل	0	0	0	-	67,495	-	-	مناطق مختلفة	
	الإجمالي	-	117,332	4,977	-	506,936	824	405	-	

عدد المستفيدين وفرص العمل خلال الربع الثالث 2012

المحافظة	المستفيدين المباشرين		العمالة المؤقتة (يوم/ عمل)
	احمالي المستفيدين	نسبة الإناث	
البيشة	18,723	52	25,915
التدخل المتكامل	4,891	53	9,792
التدريب	5,717	45	15,387
التعليم	27,760	57	361,853
الدعم المؤسسي	234	43	1,083
الزراعة	132,858	50	127,353
الصحة	126,234	56	37,475
الطرق	86,642	51	202,578
الفئات ذات الاحتياجات الخاصة	3,480	42	15,548
المنشآت الأصغر	19,201	95	2
المياه	113,532	50	331,729
النقد مقابل العمل	48,370	50	662,993
خدمات الأعمال	4,601	24	152
الاجمالي	592,243	53	1,791,860

عدد المشاريع والاستثمار ونسبة التوزيع خلال الربع الثالث لعام 2012

المحافظة	عدد المشاريع	التكلفة التقديرية (دولار)	التوزيع
إب	27	2125458	3.4
أبين	6	1872863	3.0
الإمانه	7	477160	0.8
البيضاء	1	80000	0.1
الجوف	5	479824	0.8
الحديدة	21	2632662	4.2
الضالع	18	5355537	8.5
المحويت	22	3521066	5.6
المهرة	3	206776	0.3
تعز	11	273932	0.4
حجة	69	10487884	16.6
حضرموت	26	3053629	4.8
ذمار	17	4136141	6.6
ريمه	4	1014105	1.6
شبه	5	1024736	1.6
صعده	8	1290929	2.0
صنعا	11	1381626	2.2
عدن	2	847820	1.3
عمران	14	2378881	3.8
لحج	56	17406713	27.6
مارب	5	313344	0.5
أكثر من محافظة	17	2642988	4.2
الاجمالي	355	63004074	100.0

الصدوق الاجتماعي يعترم تنفيذ حزمة مشاريع حتى 2015 للحد من الفقر بتكلفة تزيد عن مليار دولار

تسعى الحكومة اليمنية للحد من الفقر والبطالة من خلال التوسع في مشاريع البنية التحتية والخدمات ومشاريع استثمارية نطية وأخرى متنوعة. وتشير تقديرات حكومية إلى تجاوز معدلات البطالة 35 بالمائة ومعدلات الفقر 50 في المائة، فيما تشير أحدث إحصاءات رسمية للبنك الدولي إلى بلوغ نسبة الفقر في اليمن 47 بالمائة في الأرياف و34 في الحضر.

وفي تصريح لوكالة أنباء شينخوا الصينية، قال الأخ/ عبد الله الدليمي، نائب المدير التنفيذي للصدوق الاجتماعي للتنمية، أن الفقر يتنامى في البلاد، وأن الصدوق الاجتماعي للتنمية يعترم تنفيذ حزمة مشاريع حتى 2015 للحد من الفقر بتكلفة تزيد عن مليار دولار. وأوضح الدليمي أن «تلك المشاريع تركز بشكل خاص على المناطق الريفية التي تزداد فيها نسبة الفقر وتحتاج إلى مشاريع في مجال البنية التحتية». وأضاف «ما يقارب نصف تلك التكلفة قد تم تأمينها، وستسعى للحصول على النصف الآخر. وإذا ما حصلنا على التمويل فإننا سنبدأ بتنفيذ تلك الحزمة من المشاريع، بالإضافة إلى المشاريع الجاري تنفيذها، والتي توفر حالياً مصدر دخل لعشرات الآلاف من الأسر، وستزداد مستقبلاً». من جانبه، قال مدير برنامج الأشغال كثيفة العمالة في الصدوق في تصريح للوكالة «إن البرنامج هو أحد الحلول التي أثبتت نجاحها في إيجاد فرص عمل للعاطلين، وتحديدًا في الأرياف». وأضاف «بدأنا العمل في البرنامج في 2008 وبدعم قدره 10 ملايين دولار، واستطعنا حتى الآن أن ننفذ مشاريع كثيفة العمالة بتكلفة تزيد عن 75 مليون دولار حققت إعانات لأكثر من 72 ألف أسرة في مناطق مختلفة من البلاد. وعن أهداف البرنامج، قال «المشاريع كثيفة العمالة لها مغزبان: مغزبان تموي يوفر الخدمات الأساسية والبنية التحتية للمواطنين المحرومين منها.. وآخر يوفر فرص عمل متعددة، ويؤمّن مصدر دخل للعاملين بتلك المشاريع من أبناء تلك المناطق، وبطريقة مباشرة أفضل مما لو كانت عبر المقاولين». وعن خطط البرنامج ومشاريعه الجارية قال إن برنامج الأشغال كثيفة العمالة ينفذ خلال الفترة من 2011 وحتى 2015 مشاريع كثيفة العمالة بتكلفة 221 مليون دولار ضمن خطة الصدوق الإجمالية البالغة أكثر من مليار دولار. وركز الصدوق الاجتماعي للتنمية الذي يحظى بدعم من منظمات دولية وحكومية صديقة لليمن منذ من تصف العام الماضي 70 بالمائة من نشاطه على برنامج النقد من أجل العمل ضمن برنامج الأشغال كثيفة العمالة

مناقشة مشاريع الصدوق الاجتماعي بمحافظة أبين

ناقش اجتماع عُقد أواخر شهر أغسطس 2012 برئاسة محافظ أبين، وبحضور مدير فرع الصدوق الاجتماعي للتنمية في عدن والوكيلين المساعدين للمحافظة، إسهامات الصدوق في عدد من المشروعات العاجلة للمحافظة في قطاعات المياه والصرف الصحي والتعليم والصحة. وفي الاجتماع أشاد المحافظ بأنشطة الصدوق في جميع قطاعات التنمية الأساسية، باعتبار الصدوق شريكاً أساسياً في التنمية في المحافظة.. لافتاً إلى أن المحافظة بحاجة ملحة لتدخل الصدوق من أجل تنفيذ العديد من المشروعات الهامة المرتبطة بحياة المواطنين في ظل الأوضاع الصعبة التي تعيشها المحافظة التي دُمّرت فيها البنية التحتية لكافة القطاعات.

من جانبه، أكد مدير فرع الصدوق الاجتماعي استعداد الصدوق للإسهام في التدخل العاجل لتنفيذ المشروعات الملحّة والعاجلة في المحافظة في إطار التنسيق المشترك مع فروع الوزارات والسلطة المحلية، وخصوصاً في قطاعات الصحة والتعليم والمياه، ومنها إعادة تأهيل المعهد الصحي في جعار والوحدات الصحية الأخرى، وإعادة تأهيل مستشفى مودية.. بالإضافة إلى تنفيذ عدد من مشاريع المياه، وترميم وإعادة تأهيل عدد من المدارس في مختلف مديريات المحافظة.

من جهة أخرى، تم في عدن تنظيم دورة تدريبية في مجال التدريب النسوي الفني من قِبَل جهاز محو الأمية وتعليم الكبار بالتعاون مع الصدوق الاجتماعي للتنمية، والتي هدفت إلى إكساب 56 امرأة من معلمات مراكز محو الأمية مهارات عملية في مجال الخياطة والتطريز والطباعة وصيانة الهواتف النقالة، وكذا التدريب على مكائن الخياطة التي تعمل بنظام الكمبيوتر لتجهيز الملابس (والتي أدخلت لأول مرة في مركز التدريب النسوي لمحو الأمية). وفي ختام الدورة حث مدير عام المركز المشاركات على الاستفادة من مخرجات الدورة، والتطبيق العملي لما تلقينه من معلومات في تدريب النساء من محافظات عدن ولحج وأبين على كافة الأنشطة التي تدخل في إطار المشاريع الصغيرة المدرة للدخل

«حليمة» تعمل وتكسب في مشروع للنقد مقابل العمل

في إطار تنفيذ الصدوق الاجتماعي للتنمية لبرنامج النقد مقابل العمل، ينفذ الصدوق مشروعاً حيوياً بغرض تأهيل طرق وتأهيل وتحسين وحماية أراضٍ زراعية في قرية موثان (عزلة بني شبيب، مديرية حُبَيْش، محافظة إب).

وقد التقى فريق الصدوق بإحدى المستفيدات قُرب موقع المشروع في القرية، وهي السيدة/حليمة حمود أحمد علي سيف (25 عاماً، متزوجة، أمية) التي لم تكن تعمل - ولا تفكر حتى في العمل لافتقار المنطقة لفرص عمل - قبل أن يرى المشروع النور في قريتها، حيث أن لديها قطعة أرض بسيطة، صغيرة المساحة، لم تكن تكفي لتغطية تكاليف معيشتها وأسرتها - كما تقول حليمة.. وتُضيف أن زوجها كان يرسل لها «المصاريف» من حيث ما يجد عملاً، لكنه الآن عاطل عن العمل خارج اليمن، و(عمّي هو الذي يصرف علينا).

وتؤكد أنها - وجميع سُكّان القرية - كانوا في أمس الحاجة إلى المشروع والعمل فيه.. وذلك بسبب تدهور الأوضاع المعيشية والمالية للناس عموماً نتيجة أحداث العام الماضي.. مشيرة إلى أنها اشتغلت في جلب الماء من الآبار، ورشّه على «مقاطع» أسمنتية معينة لجدران حماية الأراضي الزراعية (تُحدّد لها من قِبَل الفني المقيم). وفي إجابة مُفصّلة لها عن الفوائد التي جنتها (مع المستفيدين الآخرين) من المشروع والعمل فيه، قالت أن ما تحصل عليه من مردود عملها في المشروع توزعه بين «مصروف» البيت، وشراء البُرّ و«السليط» (الزيت).. مُضيفاً أنها أضحّت تأكل ما كانت تحلم بتناوله (قَبْل عملها في المشروع) كالدجاج والخضار والحلوى، مؤكدة أنها احتفظت بالمتبقي من دخلها من المشروع لتقتني أسطوانة غاز للطبخ، والتي لم تكن قادرة على شرائها قبل ذلك.

وأضافت أن القائمين على المشروع يدفعون الأجرة أولاً بأول، بل (ولن لا تقدر، يوصلون لها الأجرة إلى البيت).

كما تحدثت عن الاستفادة من المشروع إجمالاً، قائلة: ((استفدنا كثيراً: حمينا أرضنا، وحمينا الآبار «حقنا»، واستفدنا من الأجور في توفير مصاريف «الليال».. بل واستفادت القرية كلها..)). وأضافت أن الإيجابيات تتمثل في أن السيول كانت تحزّب الزراعة قبل تنفيذ المشروع، والآن المشروع يوفر الحماية للأراضي الزراعية.. مشيرة إلى أن ((الطريق توسعت للسيارات)). وتختتمُ المستفيدة كلامها بتلقائية وبساطة، مُجيبه على سؤال عما إذا كانت ثمة سلبيات في المشروع، لتقول: لا، أبداً.. لا توجد سلبيات.. ((كل شيء «تمام» في المشروع، وكل شيء متحسن، والعمل في المشروع أحسن عمل)).

فج عطان - ص.ب 15485 صنعاء - الجمهورية اليمنية
تلفون: 8/669 669 1 449 (967+) فاكس: 1 449 670 (967+)
www.sfd-yemen.org sfd@sfd-yemen.org

الصدوق الاجتماعي للتنمية